



اتهمت «هاشم صفي الدين» بدعم «الأسد»

السعودية تدرج قيادياً بارزاً في «حزب الله» على قائمتها لـ«الإرهاب»

19-05-2017 الساعة 13:00 | خالد المطيري

أدرجت السعودية، اليوم الجمعة، «هاشم صفي الدين» رئيس المجلس التنفيذي لـ«حزب الله» اللبناني، واحد قياداته البارزة، على قائمتها للمنظمات والشخصيات «الإرهابية».

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، عبر بيان، أن المهلكة «قاهت اليوم بتصنيف اسم هاشم صفي الدين - لبناني الجنسية -، هو اليد مدينة صور عام 1964م من حزب الله على قائمة الإرهاب بسبب مسؤوليته عن عمليات لصالح ما يسمى حزب الله اللبناني الإرهابي في أنحاء الشرق الأوسط وتقديمه استشارات حول تنفيذ عمليات إرهابية ودعوه لنظام (بشار) الأسد».

وسبق أن أدرجت السعودية عدة شخصيات ومنظمات على قائمتها للمنظمات والشخصيات «الإرهابية» لارتباطهم بأنشطة تابعة لها لـ«حزب الله» الشيعي اللبناني، لكن تلك هي المرة الأولى التي تدرج فيها لبناني لدعوه نظام «الأسد».

و«هاشم صفي الدين» هو رئيس المجلس التنفيذي لـ«حزب الله» في لبنان.

وأحد القادة البارزين للحزب، وهو ابن عمه أم المؤمنين العام لـ«حزب الله»، «حسن نصر الله».

وقال البيان، الذي نشته «واس»، إن «تصنيف ذلك الاسم هذا اليوم وفرض عقوبات عليه يأتي استناداً لنظام جرائم الارهاب وتمويله، والمرسوم الهلكي أ/ 44 ( الصادر في فبراير/شباط 2014) الذي يستهدف الإرهابيين وداعيتهم ومن يعمل معهم أو نيابة عنهم».

وبين أنه سيتم «تجميد أي أصول تابعة لتلك الاسماء المصنفة وفقاً للأنظمة في المهلكة، ويحظر على المواطنين السعوديين والمقيمين في المهلكة القيام بأي تعاملات معهم».

يذكر أن المرسوم الهلكي أ/44 الصادر في 3 فبراير/شباط 2014 قد قضى بتشكيل لجنة من وزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة الشؤون الإسلامية والنوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة العدل، وديوان المظالم، وهيئة التحقيق والادعاء العام، تكون مهمتها إعداد قائمة . تحدث دوريا . بالتيارات والجماعات المصنفة «كمنظمات إرهابية» أو مؤيديها.

وكان العاهل السعودي الراحل الملك «عبدالله بن عبدالعزيز» أصدر في 3 فبراير/شباط 2014 أمراً ملكياً يقضي بمعاقبة كل من شارك في أعمال قتالية خارج المهلكة بأي صورة كانت، أو انتمى لتيارات أو جهاعات دينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد على عشرين سنة.

وجددت المهلكة في بيانها، اليوم، اتهاماتها لـ«حزب الله» بـ«نشر الفوضى وعدم الاستقرار، وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة في أنحاء العالم».

وبينت أنه طالها استهز في تلك الأنشطة فإنها سـ«تواصل تصنيف نشطاء وقيادات وكيانات تابعة لحزب الله وفرض عقوبات عليها نتيجة التصنيف».

وأكدت المهلكة أنها «ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لحزب الله، ومن يسهم في تقدير المشورة لتنفيذها، بكافة الأدوات القانونية المتاحة».

وأشارت إلى أنها «ستستمر في العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم بشكل فعال للحد من أنشطة حزب الله المتطرفة».

وشددت على أنه «لا ينبغي السكوت من أي دولة على هليشيات حزب الله وأنشطته المتطرفة».

وتعتبر السعودية «حزب الله» اللبناني أحد أذرع إيران، منافستها الإقليمية في المنطقة.

وإضافة إلى قوات من «الحرس الثوري الإيراني»، يخوض الحزب، الذي يتمتع بنفوذ سياسي قوي في لبنان، معاركاً إلى جانب قوات نظام «بشار الأسد» في سوريا، التي تسعى السعودية إلى الإطاحة به.

وكان الحزب تسبب في أزمة بين السعودية ولبنان؛ حيث قررت المهلكة في 19 فبراير/شباط 2016 إجراء مراجعة شاملة لعلاقاتها مع بيروت، وتضمن ذلك وقف المساعدات السعودية للجيش وقوى الأمن في لبنان؛ احتجاجاً على «المواقف اللبنانية المناهضة للمهلكة على المنابر العربية والإقليمية والدولية في ظل مصادرة ما يسمى حزب الله اللبناني لإرادة الدولة».

قبل أن تتحسن العلاقات بين الحكومتين السعودية واللبنانية إثر تفاهم سياسي أسفر عن انتخاب «ميشيل عون» رئيساً للبنان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، و«سعد الحريري»، المقرب من السعودية، رئيساً لوزراء هذا البلد العربي.

وبعدها زار كل من «عون» و«الحريري» السعودية، وقررت المهلكة إعادة المساعدات للجيش والقوى الأمنية اللبنانية.

المصدر | الخليج الجديد + واس